

موضة

سبع إطلالات
بألوان ترابية
تعزز الأناقة

ديبي - اقترب عيد الأضحى وليس هناك وقت طويل لاختيار الأفضل في خزانة ملابسك. وفي حال عدم اتخاذ القرار في ما سترتدونه، فابحثوا عن الدرجات الترابية التي توفر إحساسا بالانتماء للطبيعة خلال العيد، مع تحقيق التوازن المثالي بين الأناقة والطلاقة العصرية.

وتقدم مجموعة "دي مودارنيست" من ماكس فاشن نظرة معاصرة على جمالية خالدة للجيل الحديث مع مجموعة متنوعة من الفساتين والقمصان والسراويل المصممة للعيد. ويتم إحياء هذه الصور الظلية من خلال لوحة ألوان فريدة من البني والأسود والعاجي، ويتم إضفاء لمسة جديدة على المطبوعات من خلال الخصر الضيق مع كون الفستان ماكسي والميدي من التصاميم الأساسية لهذا الموسم.

وجمع خبراء ماكس بعضا من أفضل القطع التي تناسب خزانة ملابسك البسيطة ذات الألوان الترابية لاجل التصميم نسيما مطلقا:

• تعتبر الألوان المعدنية مثل الطيني والعسلي مثالية لملابس أنيقة للغاية. وما عليك سوى دمجها مع بنطال بالازو بتصاميم منقطة وقمصان مطبوع بظلال عاجية لتلائم عطلة العيد، مع صندل مزين سهل الارتداء لإضفاء القليل من الجاذبية غير المتوقعة. من قال إن اللون البني غير جذاب؟

• يعتبر لون البيج الكريمي هو لون الموضة البسيط المثالي وهو عنصر أساسي في اتجاه الموضة ذات الألوان الترابية. اختاري فستانا أنيقا متوسط الطول مع تصاميم مميزة لتظهر أنيق.

• يمكن ارتداء الأسود بشكل كبير مع جميع ملابسك. ويعتبر الفستان المخطط مع حزام أسلوب سهل وجذاب للغاية. يمكن ارتداؤه لحظة عصرية.

• يشبه اللون الرمادي سلاسل الجبال الصخرية، وهو اللون المفضل للآزياء ذات الألوان الترابية مع طاقة مهدئة.

يتميز بحبوبة خفية ويتناقض بشكل مثالي عند إقرانه باللون الأبيض. يمكنك ارتداء قميص أبيض وسترة رمادية وبفعلون أسود.

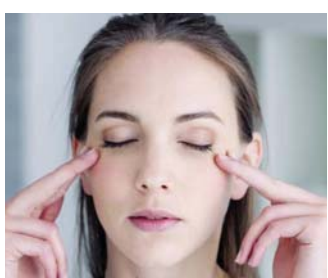
نصائح

نصائح ذهبية
للعناية
بجمال العين

دارمشتات (ألمانيا) - أوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" أن البشرة حول العين تعد رقيقة وحساسة للغاية؛ لذا فهي تحتاج إلى عناية خاصة.

وأوضحت البوابة الألمانية أنه ينبغي العناية بالبشرة حول العين بواسطة مستحضرات العناية كالكريمات والسيروم، التي تحتوي على حمض الهيالورونيك أو زيت الأرجان؛ حيث تعمل هذه المواد الفعالة على ترطيب البشرة وتجديد الخلايا والقضاء على التورمات والتجاعيد. كما أنها تعيد للبشرة مرونتها ومظهرها المشدود.

ومن المفيد استعمال المستحضرات ذات الرأس الدوارة؛ حيث أنها تعمل على إزالة التورم من ناحية وتمتاز بتأثير تبريدي وتهدئي للبشرة من ناحية أخرى.



شهادة البكالوريا حدث اجتماعي هام
في تقاليد العائلات التونسية

المكانة البالغة للبكالوريا تدفع الأولياء للتنافس على تحقيق النجاح قبل التلاميذ



البكالوريا نقطة عبور نحو الحياة الجامعية

وكانت الحكومة التونسية قد عارضت مشروع القانون الذي يجيز توظيف العاطلين في القطاع الحكومي والذي يضعها، وفق قولها، في حرج إضافي ويزيد الطلب عليها، ما قد يسبب انفجار كتلة الأجور التي تفوق 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

واعتبرت الحكومة التي وجهت مراسلة رسمية إلى البرلمان أن مشروع القانون يتعارض مع دستور البلاد، باعتبار أنه سيخلق بالتوازنات المالية للدولة.

كما عرفت البلاد سلسلة من التصرحات الاحتجاجية للكاتبة الباحثين العاطلين احتجاجا على ما اعتبروه تسويفا متواصلا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إيجاد حل لهم وتشغيلهم.

وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في بلاغ لها يوم 10 مارس 2021، أنه تمت المصادقة على الترخيص بفتح 3000 خطة إنداب على مدى 3 سنوات، بما في ذلك 600 خطة إنداب إضافية صلب المؤسسات والمنشآت العمومية التي تعنى بالبحث والتجديد خلال المجلس الوزاري المصّيق المنعقد بتاريخ 5 مارس الجاري.

واعتبرت الوزارة في بلاغها أن ذلك يمثل مكسبا غير مسبوق يعكس إرادة جذية لإيجاد حلول واقعية وقابلة للتطبيق تمكن من الاستفادة لجميع القطاعات من الكفاءات العلمية والبحثية التي تزخر بها تونس وفتح آفاق الارتقاء أمامهم صلب المنظومة البحثية الوطنية، وفق تقديرها.

وعلى الرغم من إجماع الخبراء على تراجع جودة التعليم بعد ثورة يناير 2011، وصعوبات التلمذ التي فرضتها الجائحة الصحية في السنتين الأخيرتين، ظلت الأسر التونسية تراهن على التعليم عموما لإيمانها المترسخ بقيمة العلم والمعرفة في المجتمع.

وسبق أن حذر الخبراء من صعوبة تكيف قطاع التعليم مع أزمة كورونا في ظل النسق البطيء للرقمنة بالمدارس والجامعات بسبب تدني جودة الإنترنت.

وغذت الصراعات المستمرة بين النقابات الأساسية للتعليم ووزارة التربية الأزمة، ومع انطلاق كل موسم دراسي سرعان ما تطفو على السطح مطالب الأساتذة والمربين المطالبة بالتفريع في الأجور أو النظر في وضعية التشغيل، فضلا عن مطالب نقابية تتعلق بالقطاع.

ويعاني أصحاب الشهادات العليا من تصاعد نسق البطالة في تونس. وخلال الثلاثي الثالث من سنة 2019، بلغت نسبة البطالة 15.1 في المئة، في حين بلغت نسبة البطالة لدى أصحاب الشهادات العليا 28.6 في المئة، وذلك وفق معطيات قدمها المعهد الوطني للإحصاء.

وبلغت نسبة البطالة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2019 ما يناهز 15.3 في المئة، في حين كانت نسبة البطالة لدى أصحاب الشهادات العليا في نفس الفترة، في حدود 28 في المئة.

وفي العام 2020 بلغ عدد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا أكثر من 60 ألفا وبلغت نسبة البطالة 17.8 في المئة.

وتابع "من لم يتحصل على شهادة البكالوريا في تونس يقهقه شيء ما، وهي نوع من الاعتراف، والمواطن التونسي يعبر عن فرحته بها أكثر حتى من شهادة الدكتوراه أو الماجستير، وخلال مرحلة السبعينات والثمانينات كانت بمثابة حدث تاريخي لا يمكن نسيانه".

وعلى الرغم من اختلاف الإمكانيات والأزمات، ظلت البكالوريا ضمن أولويات اهتمامات التونسيين، ولم يمنع الظرف الصعب تبعا لانتشار فيروس كورونا العائلات من التعبير عن فرحتها عبر تبادل التهاني والهيايا وتنظيم المادب. وللأسف الثانية على التوالي يتم تنظيم الحدث في ظروف استثنائية، في إطار الالتزام بإجراءات البروتوكول الصحي، الذي رمى بظلاله على استعدادات التلاميذ والعائلات وخلق ضغطا نفسيا متناميا.

وأفاد وزير التربية فتحي السلاوتي الجمعة أن نتائج الدورة الرئيسية لبكالوريا 2021، شهدت تحسنا مقارنة بالسنوات الفارطة رغم خصوصية الوضع الصحي الذي أجريت فيه.

وقال الوزير في تصريح لإذاعة محلية، "نحن سعداء بإدخال الفرحة على قلوب عدد كبير من العائلات التونسية اليوم"، مشيرًا إلى أن الجانب الإيجابي يكمن في أن الذكاء التونسي موجود في مختلف ولايات الجمهورية، مشيرًا إلى أن المتفوقين في البكالوريا هذه السنة هم من ولايتي جنوبية والكاف (شمال غربي البلاد).

وبلغت نسبة المؤجلين لدورة المراقبة التي ستعقد الثلاثاء بحسب الوزير 28.19 في المئة.

المكانة البالغة للبكالوريا في الحياة الاجتماعية تدفع الأولياء للتنافس على تحقيق النجاح قبل التلاميذ. وتعتبر العائلات التونسية البكالوريا مفتاحا للنجاح ونقطة عبور نحو الحياة الجامعية لذلك يعمل الأولياء على إنجاح الحدث منذ بداية السنة عبر الترتيب والتنظيمات وتوجيه أبنائهم. ويأخذ الحدث بعدا تنافسيا بين الأسر لأهميته البالغة في المصعد الاجتماعي لذلك يتنافس الآباء والأمهات على تحقيق النجاح قبل التلاميذ. ورغم تنامي البطالة في صفوف أصحاب الشهادات العليا إلا أن شهادة البكالوريا ظلت محافظة على مكانتها.

خالد هدي

وأفاد فريد شويخي المتخصص في البيداغوجيا الجديدة ورئيس جمعية منتيسوري لشمال أفريقيا، أن "الأسر التونسية تعتبر شهادة البكالوريا مفتاحا للنجاح والمستقبل وفتح آفاق مهنية، وبالتالي نجاح التلميذ يعني نجاح الأسرة في حد ذاتها".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "العائلات تنتشي بفرحة النجاح لأنها أوصلت أبنائها إلى المرحلة الجامعية، والبكالوريا تحدد المستوى العلمي في السلم الاجتماعي".

ويرى شويخي أن الأسر التونسية مرهفة حتى أكثر من الأبناء، لأن نجاح التلميذ يعني نجاح العائلة وقتله هو فشلها.

وقال عامر الجريدي كاتب عام المنظمة التونسية للتربية والأسرة، "البكالوريا في تقاليدنا مفتاح للنجاح وفرحة كبرى للعائلة والتلميذ، لأننا نفكر دائما من منطلق أن المدرسة هي المصعد الاجتماعي".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "أهمية البكالوريا ثابتة والنجاح حدث هام في العائلة لأنه يفتح آفاقا للتعليم الجامعي، والنجاح في البكالوريا هو استثمار تربوي بالنسبة إلى العائلة، وهو أيضا حدث تربوي مجتمعي وسياسي لأنه يحظى بمتابعة كبيرة إعلاميا وسياسيا".

ويرى علماء الاجتماع أن البكالوريا بمثابة "ظاهرة" سنوية تؤثت البيوت التونسية، حيث يستعد الأولياء لإنجاح الحدث منذ بداية السنة عبر الترتيب والتنظيمات وتوجيه أبنائهم، وقد أخذ الحدث بعدا تنافسيا بين الأسر لأهميته البالغة في المصعد الاجتماعي.

وأكد المتخصص في علم الاجتماع الدكتور فؤاد غربالي، في تصريح لـ"العرب"، أن "البكالوريا هي حدث اجتماعي بدرجة أولى، وله أبعاد اجتماعية متعددة لأن العائلات التونسية تعتبره حدثا رمزيا ومهما وتفتخر به، باعتباره نقطة عبور نحو الحياة الجامعية".

وأضاف "هناك بعد تنافسي بين الأولياء، ونجاح التلميذ هو نجاح الولي بقطع النظر عن المراتب والمعدلات، وهي شهادة وطنية ترمز للتعليم التونسي بكل أبعاده وتختزل فيه روح المدرسة التونسية".

تعيش العائلات التونسية على وقع نتائج امتحانات البكالوريا الوطنية هذه الأيام، حيث تحظى شهادة ختم المرحلة الثانوية (البكالوريا) باهتمام فائق في تقاليد الأولياء والأسر، ويعد نجاح التلاميذ من أولويات البيوت، كما تتسابق الأسر من أجل بذل مجهودات "جبارة" في مساعدة أبنائهم وتحقيق فرحة النجاح المنشودة في نهاية الموسم الدراسي.

وأكد عمر اللولباني مدير عام الامتحانات في تصريح لإذاعة محلية أن نسبة النجاح في الدورة الرئيسية من البكالوريا بلغت 44.30 في المئة.

ويبلغ عدد المترشحين لاجتياز الامتحان الوطني، أكثر من 146 ألفا و129 مترشحا خاضوا امتحان البكالوريا خلال الدورة الرئيسية التي جرت وسط تدابير صحية استثنائية اقترتها وزارة التربية لحماية المرشحين والإطار التربوي في ظل تفشي غير مسبوق لجائحة كورونا.



فريد الشويخي

نجاح التلميذ يعني نجاح الأسرة في حد ذاتها

فؤاد غربالي

هناك بعد تنافسي بين الأولياء بقطع النظر عن المراتب والمعدلات

وتعد البكالوريا التونسية دبلوما لا غنى عنه للدخول إلى التكوين في التعليم العالي، وتتكون مناظرة البكالوريا من عدة امتحانات موحدة بين كافة الشعب على اختلافها. وقد سجلت 5 أنواع من البكالوريا في تونس هي على التوالي الآداب، العلوم التجريبية، تكنولوجيا، رياضيات ورياضة.

وتحظى المناظرة الوطنية باهتمام كبير لدى الأسر التونسية التي تكثف من استعداداتها منذ انطلاق الموسم الدراسي بتوفير الحاجيات لأبنائهم ومتطلباتهم اللازمة، فضلا عن كون البكالوريا ترسخت في تقاليد الأسر ونواميس حياتها.

نوعية الطعام تؤثر على العلاقة بين المتحابين

متزوجين. وهذا ليس مفاجئا بالضرورة، لأن النساء يبلخن ويفضلن بشكل عام أكل طعام صحي، وربما يتأكدن أيضا من وجود السلطات والخضروات على المائدة في الكثير من الأحيان لأنهن يفضلنها..

وبيّنت الدراسة تأثير العلاقات على زيادة الوزن لدى الشريكين، إذ كان هناك علاقة واضحة بين الشراكة وزيادة الوزن، وأكد جزء كبير من المستطلعين أنهم اكتسبوا وزنا بعد الارتباط والشراكة في العيش مع الآخر.

ويقول الخبراء إن الحب قد يكون سببا في ذلك. فغالبا ما يشعر الأشخاص السعيدون في العلاقة بضغط أقل بشأن شكلهم ومظهرهم، وهو ما قد يؤدي إلى تسامح أكبر في كميات الأكل المتناولة.

وينصح الخبراء الأزواج بضرورة تقبل الآخر كما هو، وبالنسبة إلى الرغبة في فقدان الوزن، فقد يصبح أكثر سهولة إذا تم السعي إليه كهدف مشترك.

لاستمرار العلاقة بين الزوجين، خاصة إذا تعنت أحد الشريكين في تطبيق نظامه الغذائي على الآخر، أو استمر بنصحه في تغيير النظام الغذائي باستمرار.

التحول إلى نظام غذائي نباتي قد يؤدي إلى إجهاد العلاقة بين الأزواج، وفي حالات أقل يمكن أن يصبح كابوسا

ولكن ليس فقط ماذا نأكل يمكن أن يؤثر على العلاقة، بل أيضا كيف نأكل، إذ عبر الشركاء أيضا عن تأثر العلاقة بين الطرفين، بحسب أسلوبه في الطعام، وإن كان متقبلا للآخر أم لا. كما وجدت الدراسة أن أكثر من 35 في المئة من الرجال ياكلون طعاما صحيا أثناء العلاقات أكثر مما ياكلونه عندما يكونون غير

ويقول الخبراء إن الطعام، وبما أنه يعد جزءا أساسيا من حياتنا اليومية، فمن الطبيعي أيضا أن يؤثر على شراكتنا مع الآخر، إذ أظهرت دراسة أجرتها مؤسسة المواعدة والتعارف عبر الإنترنت أن أكثر من نصف المستطلعة أراؤهم من الرجال والنساء أكدوا أن الطهي مع الشريك، والأكل معا، جزء مهم من العلاقة التي يتمتعونها، وطريق مهم للاستمتاع مع الشريك، وشملت الدراسة أكثر من 11 ألف مشارك.

وحسب الخبراء، يعد موضوع الطعام من ضمن الأمور الأكثر جدلا بين الأزواج، خاصة عندما تكون للزوجين مواقف مختلفة تجاه الطعام، وهو ما يؤكد أن الطريق "عبر المعدة" لا يؤدي بالضرورة إلى الرومانسية فقط.

ورأى 12 في المئة من المشاركين في الدراسة أن التحول إلى نظام غذائي نباتي أو منخفض الكربوهيدرات قد يؤدي إلى إجهاد العلاقة بين الأزواج، وفي حالات أقل يمكن أن يصبح كابوسا

ولكنه أيضا موضوع مثير للجدل بين العديد من الأزواج، ما يؤكد قوة الطعام في حياتنا الخاصة وارتباطنا بالشريك، خصوصا وأن هناك مقولة مأثورة تؤكد أن "الحب يمر عبر المعدة".



الطريق إلى قلب الرجل معدته